

تعود الى التلفزيون بقضية

# هي عز الدين:

## حكايتي مع زينة وحنان ترك وتامر حسني

لماذا طالت فترة غيابك عن الشاشة الصغيرة؟

آخر أعمالى التلفزيونية كان مسلسل «بنت بنوت» الذى شهد مجهوداً كبيراً ولكن للأسف لم يلق نجاحاً موازياً. ولقد أصابنى بإحباط شديد لأنه لم يلاق النجاح الذى شاهدناه فى أعمالى الأخرى مثل «الحقيقة والسراب» مع فيفى عبده أو مسلسل «لقاء على الهواء» مع يسرا. ولهذا حوِّلت كل تركيزى إلى السينما حتى أخرج من الشعور المؤلم الذى عانيته بعد عرض مسلسل «بنت بنوت»، وهذا الغياب كان متعمداً حتى أراجع حساباتى، وعندما وجدت عملاً جيداً مثل «قضية صافية» قررت أن أعود به.

ما الجديد الذى تقدمينه فى هذا المسلسل؟

مسلسل «قضية صافية» من تأليف أيمن سلامة وإخراج أحمد شفيق، وهى التجربة الأولى له فى الإخراج. ويشاركنى فى العمل الفنان صلاح عبد الله وجارى الاتفاق مع بقية أبطال العمل. القصة جديدة ولكن أفضل عدم التحدث عنها حتى لا أحرق أحداث المسلسل، كما أنني أفضل أن يكون مفاجأة للجمهور حين عرضه.

هل صحيح أن حنان ترك كانت هى بطللة المسلسل قبلك؟

ليس لى علم بهذا الموضوع ولا أعرف إذا كان المسلسل كتب من أجل حنان ترك أم لا.

هل يمكن أن تقبلي عملاً سبق أن رفضته زميلة؟

ليست لى أى مشكلة فى ذلك لأنى أؤمن بأن هذه أرزاق وقسمة ونصيب، كما أنني أقبّل الدور لأنى مقتنعة به. وإذا رفضت كل ممثلة دوراً سبق عرضه على غيرها لتعطلت العديد من الأعمال التلفزيونية والسينمائية.

هل سيشهد هذا العام غياب مي عز الدين عن السينما؟

لا أحب أن أقول غياباً ولكن اسميها هدنة حتى أنهى المسلسل، ولكنى سأعود إلى السينما بفيلمين مع شركة «الباتروس» كنت وافقت على بطولتهما، ولكنى فضلت تأجيلهما إلى حين الانتهاء من تصوير المسلسل.

بعد تقديمك لأدوار البطولة المطلقة هل يمكن أن تتنازلي عن أدوار الصف الأول؟

عند قيامى بأى دور لا يكون فى تفكيرى الاستحواذ على البطولة لأن هذا شيئاً لن يتوافر دائماً، ولكن اشترط أن يكون دورى محورياً ومهماً ومؤثراً فى الأحداث الدرامية للعمل. والدليل على كلامى أنني قدمت فيلم «أبظن» و«عمر وسلمى»، وكان دورى فى كل منهما أساسياً وكانت بطولة مطلقة، ومع ذلك شاركت فى فيلم «عجميستا» مع خالد أبو النجا وشريف رمزي كضيفة شرف، ولو تعاملت

تعلمت درساً مهماً من محمد فؤاد ومحمد سعد، ولهذا السبب اعتذرت عن فيلم تامر حسني. تعترف بأن مسلسليها الأخير «بنت بنوت» أصابها بإحباط، ولهذا تعهدت الابتعاد عن التلفزيون فترة حتى قررت أخيراً العودة من خلال «قضية صافية». إنها النجمة مي عز الدين التي ترفض اتهام فيلمها الأخير بالفشل، وتكشف الدرس الذي تعلمته من محمد فؤاد ومحمد سعد، وتتكلم أيضاً على علاقتها بزينة وتامر حسني وحقيقة ترشيح حنان ترك لـ «قضية صافية» قبلها، وغيرها من الاعترافات الجريئة في حوارنا معها.

القاهرة - «لها» - تصوير - شيكو



حنان ترك



زينه



تامر حسني

مع هذا الفيلم بمنطق النجومية لكنت اعتذرت.

## هل اختلف ترتيبك بين بنات جيلك بعد تقديمك ثلاثة أفلام دفعة واحدة؟

لم أنظر أبداً إلى مسألة ترتيبي أو تصنيفي بين الفنانيين سواء إذا كانت في ترتيب الأسماء على الأفيشات السينمائية أو في تيارات الأعمال التلفزيونية، وكل ما يهمني هو اختيار الأعمال بعناية شديدة. أنا لا أهتم بتصنيفي بين زميلاتي في الوسط الفني، ولا أفكر في أن أقارن نفسي بأحد. كما أنه لا توجد منافسة بيني وبين أحد لأن كل واحدة منا تحاول أن تقدم أفضل ما لديها. والتفكير في هذه الأمور مضطربة للوقت، وأنا أحاول أن أستغل كل وقتي لمصلحة فني الذي أعشقه وأعتبره كل شيء في حياتي.

## تقديمك لأدوار بنت البلد وسائقة ميكروباص وراقصة، هل فيه تمرّد على أدوارك الرومانسية؟

عندما أعمل لا أحب أن أخطئ لأن الدور المناسب يناديني لأقدمه، وهذا ليس تمرّداً على اللون الرومانسي لأنني بعد فيلم «رحلة حب» مع محمد فؤاد قدمت العديد من الأدوار المتنوعة. مثل «كلم ماما» مع الفنانة عبلة كامل. ولذلك لا أستطيع أن أحصر نفسي في نوعية أدوار معينة، وكل ما يهمني أن أقدم عملاً جيداً يعجب الناس سواء كان كوميدياً أو أكشن أو رومانسياً. الآن طوّرت طريقة تعاملي مع الآخرين وخصوصاً المنتجين، وأصبح لدي وعي كامل لنوعية الأدوار التي أقدمها، أي لا وجود للتنازلات في عملي لأن لدي منهجا واضحا في التمثيل لن أعيره.

## كيف تفسرين عدم نجاح فيلم «شيكامارا»؟

فيلم «شيكامارا» لم يفضّل بل حقق نجاحاً واضحاً، وهذا ليس رأيي أنا فقط وإنما هذا رأي المنتج الموزع... تستطيع أن تحكم على فيلم بالفشل عندما تأتي إيراداته ضعيفة مقارنة بالمبالغ المصروفة عليه في الإنتاج، ولكن «شيكامارا» جاءت إيراداته أعلى من مصروفاته، أي أنه نجح وغطى تكاليف إنتاجه.

## هل إيرادات الأفلام دليل على نجاحها؟

لا يمكن أن أنكر أن الإيرادات جزء كبير من النجاح، كما أنها مؤشر واضح لتحقيق الفيلم النجاح. وهناك نجاح آخر هو رأي المشاهدين، وهذا هو الأهم والأبقى من وجهة نظري لأن المشاهد ينزل من بيته ويذهب إلى السينما لمتابعة الأفلام، وهنا يكون نجاح الفنان لأنه استطاع أن يجذب المشاهدين.

## لماذا نزلت إلى دور العرض؟ هل كان هذا نوع من أنواع الدعاية للفيلم؟

هناك من اتهموني بأنني نزلت إلى دور العرض وشبابك التذاكر حتى أجدب الجمهور، ولكن هذا

ظلم لأنني لن أجبر الجمهور على مشاهدة فيلمي. ولكن الحقيقة أن نزول الفنان إلى دور العرض تعلمته من أول تجربة لي في

السينما مع الفنان محمد فؤاد في فيلم «رحلة حب»، وكيف كان حريصاً على

معرفة رأي الجمهور ومتابعة ردود الفعل. وبعدها تعلمت الشيء نفسه من السبكي

والفنان محمد سعد. ونزول الفنان إلى دور العرض مفيد جداً لأنه يكون هناك احتكاك مباشر

مع الجمهور ويُعرف رد الفعل فوراً، كما أن الترويج للفيلم ليس عيباً وعلى الفنان أن يقدم أفضل ما لديه

حتى ينجح الفيلم.

## ما أصعب دور قدمته؟

في فيلم «أيطن» لأنني قدّمت فيه ثلاث شخصيات مختلفة كل واحدة منها لديها ما يميزها، وكل شخصية لها طبيعة مختلفة. وأكثر شخصية أرققتني هي «نسمة» لأنها كانت تحتاج إلى ثلاث ساعات تقريباً للتحضير قبل بدء التصوير.

## هل صحيح أنك كنت مرشحة لفيلم تامر حسني «كابتن هياما، قبل زينة»؟

كان مجرد كلام بيني وبين تامر حسني. وطبعاً أنا كنت أتمنى أن أعمل معه خصوصاً بعد النجاح الكبير الذي حققناه في فيلم «عمر وسلمى» الذي حصلنا من خلاله على جائزة أحسن ثنائي عام ٢٠٠٧، ولكن خشينا أن يؤثر هذا النجاح سلباً في «كابتن هياما».

## إلى أي مدى وصلت العلاقة بينك وبين زينة في الفترة الحالية؟

كل ما كتب عن علاقتي بزينة غير صحيح ولا يوجد أي خلاف بيننا، لكن لا يوجد بيننا أي اتصال من أي نوع، وكل ما أستطيع أن أقوله إن كل ما كتب عنا مجرد شائعات.

## ولكن هناك من يقول إن مساحة الدور كانت صغيرة وهذا هو سبب رفضك؟

أولاً أنا لم أقرأ الدور لأقول إذا كانت المساحة كبيرة أم صغيرة، وحسبنا مسألة اشتراكي في فيلم «كابتن هياما» قبل أي شيء. كما أن مسألة مساحة الدور هذه لا تهمني. أيضاً أحب أن أقول إن تامر حسني حريص دائماً على أن تكون مساحة دور البنت في الفيلم جيدة إلى جانب مساحة دوره.

## هل هناك جزء ثان من «عمر وسلمى»؟ وهل ستعملان كدويتو في السينما؟

صحيح هناك جزء ثان من فيلم «عمر وسلمى»، وهذه الفكرة كانت في ذهن تامر منذ أيام التصوير، ولكننا فضلنا الانتظار حتى ينجح الفيلم. وبعد هذا النجاح الكبير قررنا أن نقدم جزءاً ثانياً. أما بالنسبة إلى تكوين دويتو سينمائي يجمع بيني وبين تامر حسني، فهذا شيء أرحب به، لكن أفضل أن نكون دويتو خفيفاً على قلوب المشاهدين.

## بعد النجاح والتألق هل تشعرين بأنك حققت طموحاتك؟

رغم السعادة الكبيرة التي أعيشها الآن لنجاح أعمالي، لم أحقق كل أحلامي الفنية ولا يزال لدي الكثير لأقدمه في السينما والتلفزيون، ولدي الكثير من الطاقة الفنية التي لم تخرج بعد. وهناك الكثير من الأدوار التي أنتظر تحقيقها وتقديمها.

## هل هناك عقد احتكار بينك وبين المنتج كامل أبو علي؟

لم أوقع عقد احتكار، الموضوع كله مجرد فيلمين ومسلسل.

## لماذا أنت بعيدة عن المسرح؟

لست بعيدة عن المسرح، ولكن لا بد من وجود منتج محترم وورق جيد حتى يخرج في النهاية عمل مميز. وكان هناك تجربة «اللمبي تو» مع الفنان محمد سعد، ولكنها توقفت وتأجل المشروع.

## تطاردك دائماً شائعات الحب والزواج، فما تعليقك؟

أسمع كثيراً هذه الشائعات وأسعد جداً بها لأنها توضح لي مدى اهتمام الجمهور بي وبأعمالي الفنية. وكلما ازدادت الشائعات أعرف أنني في طريق النجاح والتألق، لأن هذه هي ضريبة الشهرة. ❏

أرحب بدويتو سينمائي بيني وبين تامر حسني وصحيح هناك جزء ثان من «عمر وسلمى» لا أعرف شيئاً عن ترشيح حنان ترك لـ «قضية صافية» قبلي أنا وزينة لا كلام ولا خلاف! «بنت بنوت» أصابني بالإجباب